

نهضة الترجمة والتعريب

بمناسبة صدور الطبعة الثانية من قاموس

الدكتور محمد شرف

في العلوم الطبية والطبيعية

— ١ —

تفضل الدكتور العلامة محمد شرف بأن أرسل إلى العصور مقدمة الطبعة الثانية من قاموسه المعروف . ولقد آثرنا أن لا نكتب في هذه المقدمة شيئا من عندنا بل عمدنا إلى نشرها تباعا في أعداد العصور بنصها الاصل . فان الاطلاع على هذه المقدمة بما لا يستغنى عن مترجم أخذ في نقل علوم الغرب إلى الشرق ولما في بعض ما يعاينه مترجمو الكتب العلمية من المصاعب التي تعترضهم في ترجمة المصطلحات العلمية وتعريب أسماء الأعلام . ولا يسعنا في هذا الموطن إلا أن نهبب بالباحثين إلى مناقشة آراء الدكتور الفاضل إذا رأوا فيها ذهب إليه رأيا يخالف آراءهم فان النقد بحك الحقيقة . والعصور ترحب بنشر كل رأي ومناقشة كل منهب توصلا إلى الصواب في أمر تعتقد أنه من أقوى الاسس التي سوف تقوم عليها نهضتنا الحديثة .

مقدمة الطبعة الثانية

الغرض من تأليف هذا المعجم .

(أولا) تعريف الناطقين بالعربية بالمفردات القديمة والمستحدثة والاصطلاحات الحديثه في الطب والطبيعيات وما اتصل اليها من فنون وعلوم

(ثانيا) تقل الاوضاع التي يكون لساننا خلواً منها أو لا مقابل ولا مرادف لها فيه لافتقارنا اليها ، وإيراد أوضاع عربية طريفة تؤدبها أو الباسها حلة عربية فتتسع بذلك اللغة وتتوافر فيها الوسائل التي تنسجى بها مع ما تتطلبه سرعة التقدم في هذا العصر ويسهل علينا الاحتذاء بالأمم العربية ومجاراتها في التقدم والحضارة.

(ثالثا) استيعاب أكثر الألفاظ العامية ، واستجلاء غوامضها وكشف حقائقها في كتاب واحد ، يكون سراجاً يهتدى بنوره الطلاب ودليلاً يركن اليه العلماء ، وسفراً جامعاً لما يخفى به عنهم ما يلاقونه من العمى في التعبير إما لعدم وقوفهم على الألفاظ العربية ، وإما لقعود اللغة الفصحى عن متابعتهم عن مجازاة العصر الحاضر بالتأدية الحسنة والتميز الدقيق ، ولينذكرم بما ينبغي أن يذكروه ويوجد لهم ماضع مما يجب أن يحفظوه وغير ذلك مما يؤيد الذين درسوا هذه العلوم باللغات الفرنسية في معرفتهم بها ويؤمنهم بها ويمتصون من الأسترسال في تشويه اللغة العدنانية بالأكثر من ادخال الألفاظ الاعجمية على حالها ، واستعمالها في التأليف والتعريب ، أو تداولها في المحادثات ، لأن في العربية من الألفاظ والمعبدات وصيغ الاشتقاق وأسرار الوضع ما يكفيهم مؤونة الاستعارة من غيرها في أكثر المواضع .

(رابعا) إصلاح النقص البين في معاجم العربية ودواوينها ، لأنها لا تحتوى الا الألفاظ الفصحى القديمة دون المستحدثة أو التي عُرِّبَتْ منذ وضع هذه المعجم ، ولأن فيها ألفاظا كثيرة مبهمه أو غير صريحة التأدية وألفاظا مصحفة أغلقت معناها وألفاظا ميجورة أو ميتة وماهى كذلك

بل يجدر بها بعثها وإذاعتها، وأخرى تغيّرت معانيها المشروحة بتغير
الزمن أو الأصقاع أو ضاقت بالمعنى الحديثة بفعل الحضارة، ولأن فيها
أسماء كأسماء الحيوانات والنباتات لم تعين ولم تُحمل واكتفى بوصفها
هذا نبات وهذا حيوان وهذه دَوَّيَّة، ولأن الالتاظ العلمية في العربية
تفتقر إلى التحرير والتخليص وتحديد ما يقابها الآن في اللغات الفرنسية
لما أصابها من تزيير المدلول وإرادتها بتوالي المصور حتى يهتدى الكاتب
للمدقق إلى استعمالها في مواضعها الصحيحة بدون خاط أو لبس وتتم
الفائدة من التأليف والتعريب الحديث .

وقد أسلفنا القول إجمالاً في مقدمة الطبعة الأولى على ما في استيعاب
هذه الأغراض يحملتها من الجهد والتعب وما يقتضيه من الكفاية وسعة
العلم بلغات فرنسية والإحاطة بالعربية وبذل الجهد وتوفير المهمة، وأمنت
إلى ما قاسيته من أهوال عرا طول الأبحاث وأتقن الأمور على صحيح
الالفاظ والمفردات فيما ظفرت به من مخطوطات أو مطبوعات عربية أو
فرنسية وما استوعبته من عشرات المعاجم ومئات الكتب والمجلات
ذكرت القليل منها في قائمة الاسانيد ولم أذكر أكثرها لضيق المقام .
ولقد استنفذت جهدي مشغولاً بالنهار ساعراً أكثر الليل في المراجعة
والتحجيص مجداً في التحقق من مواضع الالفاظ وإلامتها من التحريف
والتصحيف والزيادة والتقص والإبادة عن المدنى بالفاظ مناسبة ووضع
الأوضاع الجديدة بالصيغ التي ترجع إلى أئمة علماء اللغة، وضجيت بما
ضجته من صحى ومالى في - بيل النجاح هذا العمل ولم تعز علي أية تخجية
في خدمة لساننا الشريف، وهان علي كل تقاين في ارضاء نفسى ورفعة

بلادى . غير أن الحظ العاثر لم يشأ أن يغفل عنى الجسد وذوود من
 مواطنى ، اذ سمعت بما تواتر فى مجالس بعض المتفقلين على العلم والادب
 من أنهم أقصوا من شأن عملى وجهدى ووصفوه بتجرد الجمع أو النقل
 عن السلف مع أنك لو أخذت المعجم وتصفحت آية صفحة شئت منه
 ثم انتقلت الى معجم آخر لتبين لك أنه عمل انتاجى فريد فى نوعه . وقد
 عجب بعضهم من أن الوقت الذى ذكرته وحددته بستة أعوام لا يكاد
 يكون كافيا لإخراج معجم بهذا الحجم ، ونسى أن هذا الزمن كان
 ما أنفقته فى المراجعة والنسخ والاعادة والطبع . ومع كل فقد نال المعجم
 الحظوة عند الكثيرين وتبوأ منذ ظهوره مكانا عليا فى عالم العلم واللغة
 وإن ينال حسادى بكلامهم أو سعيهم منى غرضا ، ولن أعبأ بما قالوا
 لتجرده من الدليل والبرهان فضلا عن عدم خلوه من الغرض

غير أن بعضا من المريدين والاصدقاء من أهل الادب والبيان ومن
 رجال الطب والعلم أخص منهم بالذكر المرحوم الدكتور صروف
 والدكتور أباشادى قالوا انى صدرت الطبعة الاولى بمقدمة وجيزة لم أرين
 فيها ما حدا بى الى وضع هذا المعجم وكيف بدىء والإلم نحى ، وكيف
 أتمته كتابا تساهم فيه هذه العلوم الكبيرة الواسعة وحدى . وطلبوا
 الى ان أنصف نفسى وأكتب فى الطبعة الثانية تاريخا لملى أين فيه
 الطريقة العامة التى اتبعتها فى تأليف المعجم بيتا وافية حتى يسقط عنى
 الاعتراض على من الذين لا يرون اعتماده وما الغرض منه ولا يجدون
 ما يحتاج به على . وأن أدلى للعالم العربى بدم الصنعة لاظهار مناحى اطلاعى
 اللغوى والعلمى وذوقى فى اختيار الكلمات وتقددها واشتقاقها والسبب فى

اجازة هذا وإهمال ذلك وإيثار هذه على تلك حتى لا يكون مكانى من اللغة
مجهولاً من بعض القراء وأن أشرح الصعاب الجملة التي يعانيتها مؤلف
المعجم وكيفية التغلب عليها مع ابتداء رأيى فى مبلغ ثروتنا اللغوية العلمية
وقابليتها للنموّ ومجارات اللغات الفرنجية الحية وما يجب أن يكون عليه
الاسلوب فى الترجمة والتعريب والمقابلة بين الاصيل والدخيل وما بين لغة
الترجمات والمؤلفات الطبية والطبيعية القديمة ولغة نظائرها الحاضرة قبل
شروع الطبعة الاولى فى الايدى ، والمرقبة بعد المؤازرة التي يقدمها هذا
المعجم لرجال التأليف والترجمة إذ جعل من اللغة العربية الفصحى شرايبا
سائغا فى تناول الجميع . وبالاختصار ألحوا علىّ فى أن أكتب لهذه
الطبعة مقدمة مسببة تروى غلة الصادى الى معرفة جميع التفاصيل المهمة
المرتبطة بتأليف هذا المعجم وآراء صاحبه اللغوية العلمية حتى يكون من
هذا البيان الجامع هدى كافٍ ودرس وافٍ لانصار العلم واللغة ولأصحاب
التأليف ورجال النقد . وزادوا على ذلك قولهم إن الكتاب سيقع فى
أيدي مستحسن وغير مستحسن له وأن ليس فى وسع كل انسان أن
يستدل من هذا البناء الشاخص - خصوصا وأنه لم يصدر بالتصدير الوافى -
على الأدوات والطرق التي اتخذت فى اتمامه . ومن هو أو لى من الرأى
فى شرح أساليب بنائه ، أو أحقّ من المؤلف فى بيان صورة نفسه بما يد
به أفواه المبترضين ويضرب به على أيدي الحاسدين العابثين ، غالى
بالقارى البيان : -

بيان الطريقة العامة فى التأليف

منذ أخذت فى ترويض نفسى بقراءة الكتب العلمية كنت

مشغولاً بمعرفة ما يقابل أوضاعها في العربية ، وقد هجمت بفكرى على ما وعيته منها وتصورت وجوه جعلها وتفاسيها ، وأخذت في البحث عن مستودعها . وكان لابد لي من تقييد أوابد العربية تقييداً صحيحاً ، وإحياء آثار أساطين اللف من أثائها ، والتي كادت تزول من الوجود بالترك أو النسيان ، كما كان لابد من تعرف المعاني الحقيقية للألفاظ وتصحيحها وإخراجها على وجهها الصحيح . ولما رأيت أني متسع وجدت أن لابد من وضع ألفاظ حديثة أو اشتقاق كلمات مأنوسة الصوغ اتخذها من نفس لغتنا العربية وأتجى فيها انتحاء سميت كلام العرب في نصرته ، أو استعارة ألفاظ من اللغات الفارسية أو الغرية للدلالة بها على المدلولات التي لم يعرفها أسلافنا خلواً زمنهم منها ونصطلح عليها اصطلاحاً . وكان لابد من اتخاذ طريقة قوينة وتقرى منهج واحد أراعيه ، واتباع نسق واحد ألاحظه لتصوير الألفاظ والأعلام الفرنجية بالحروف العربية . وكان لابد لي أيضاً من اتخاذ أحدث الطرق للتقييد وتسهيل المراجعة ، ومنع اتخاذ وضع واحد للدلالة على ألفاظ أو معان مختلفة ، ومنع إعادة النسخ أثناء الترتيب الختامى للمعجم

أقبلت على الاضطلاع بذلك وتعمّدت به في صيف سنة ١٩١٢ ميلادية وأنا مقيم بلندن . فسكنت أتصفح كل ما ظفرت به من كتب أو مجلات عربية أو انجليزية في حوزتي . أو سهل الاطلاع عليها من خزائن دار التحف البريطانية ، وأستقي موارد من كل صوب ، وأقتطف الآثار من كل مؤلف يرجى منه أن يساعدني على حسن اداء عملي ، ولما لم يعد الاستظهار كافياً . لجأت الى التدوين وتقييد كل ما وقع اليّ

في دفاتر جعلتها أئمة ، ورتبها على أحسن ترتيب بحيث يتيسر الهجوم على طلبتي موضوعة موضعا حسنا وسهلا بدون احتياج الى كبير عناء ، ولما كثرت من المطالعة وُجِلت في ميدان المراجعة ، أستجمع المفردات والمعاني المشتتة ، واتسعت أمامي دائرة البحث وكثر ما اجتمع لدي ، عزمت على تصنيف معجم ، ولكن تجلت أمامي صعوبة ما تصديت له ووعورة المسلك الذي سلكته وطوله . غير أني كلفْتُ بذلك كلفا ولم يتخلل اقبال على فتور أو اقطاع إلا في الاقاوت التي كانت مذاكرة العلوم الطبية البحتة تحول دون قراءة ماعداها .

وبعد التشاور انتهيت في ختام سنة ١٩١٤ الى اقتباس طريقة شنون (Shanon) من الطرق الحديثة لتنظيم القيسند والمراجعة وتوفير الزمن والجهود ، وأخذت في تقييد كل لفظ أو مفرد عربي على تذكرة خاصة وامامه ما يقابله بالانجليزية او اللاتينية او الفرنسية . وكنت كلما طالعت كتابا او دوانا او معجما من معاجم العربية المختلفة المؤلفة قديما او حديثا استخرجت منه المفردات والألفاظ المطلوبة ، مشبهاً امام كل لفظ مرجعه وأسانيده ومواضع نقله ومواطن أخذه بالأرقام والاختراعات احتياطا للدقة العلمية واستظهارا على كل معترض .

ولما استنفدت قراءة دواوين اللغة والشعر والمعاجم والموسوعات العربية ، وأخذت بُغْيَتِي مما عرَّب أو ألف في علوم الطب والطبيعات قديما وحديثا ، ولم يبق بين كتب الادب والشعر والعلوم مما تتناوله الايدي أو كان مكنوزا في الخزائن العمومية الا وانجأت فيه نظري ، تجمع لدي زهاء ٤٥٠٠٠ تذكرة بدأت في ترتيبها على حروف المعجم

الأجنبية واضعاً كل حرف في صندوق خاص مرفوق به . وأخذت في الاستمرار على هويّتي وملهائي ، أقضى بها جميع أوقات العطلة وال فراغ وأعمل على إحسانها في صمت و احتشام . واستمعتُ بكائين للنسخ على الآلة الكاتبة ومراعاة الترتيب الهجائي

وإذا علمت أن ما بذلته من الجهد ، وكيف كنت مكباً على عملي لأفارقة ، ناسياً في خدمته الشهوات ، حريصاً على ادخار كل من يعاونني وتدوينه أولاً بأول ، ثم مبلغ جهدي في ضبط الالفاظ والمفردات والنظر في كل كلمة من كلمة حتى إذا رأيت مفرداً أو معنى ناقصاً أو مفقوداً ظلت أبحث عنه حتى أجده وألتمسه من مظانه

إذا علمت ذلك فانك تقدّر مبلغ العناء الشديد الذي كابדתه . ولم رثي لحالي أصدقائي إذ كان غرامى به يستسهل كل صعب في سبيله ، وما كنت أضنُّ بأى مجهود أو وقت في حن أدائه فكنت أسهر أجفاني في قراءة كل ما عرفت أنه يفيدني في سبيل هذه الأمانة العلمية كما كنت أجمع أشات الكتب المختلفة للنظر فيها والوقوف على أسرار ما جاءت به . وإذا وجدت الكتاب المختص مصنفًا بلغة لا لأعرفها فاني كنت أستعين بمن يترجمه لى . فكنت أقرأ كتب الفقه الاسلامى والحديث الشريف لاختيار أحسن الالفاظ المتعلقة بالنظ بالشرعى وبالحلل والطهر الخ وكنت أقرأ كتب الكلام وشرح الحكمة وهداية الحكمة وشرح المواقف وكليات أبى البقاء وكتب المتصوفين كالغزالي والخلاج وغيرهما وكتب ابن حزم الاندلسى لاختيار الاوضاع والمعاني المتعلقة بعلم النفس ، وكتبا كثيرة منها « خلق الانسان » للأصمى

للاسترشاد في وضع ألفاظ التشريح ، كما كنت أقرأ كتباً للبديع
والعروض طمعا في إيجاد معنى أو لفظ^(١) كما كنت أقرأ رجلا بأكثرها
لمختلف الرجال ورواد آسيا وإفريقية من أمثال Heuglin^(٢) Butron
Schweinfürth و Bruce و Shaw و Hemprich و Klunzinger وابن بطوطة^(٣)
أو عبد اللطيف البغدادي للتحقق من ألفاظ موضوعية لم ترد في أي معجم
من معاجم العربية ، أو لمعرفة أسماء النباتات والاسماك والطيور
والحيات والحشرات الخ . كما كنت أقرأ كتباً لهُواة الصيد
مثل (Sluce) وغيره وكتب دور التحف الزولوجية وكتب
Rowland Wards' Records of Big Game. للتحري عن أسماء الوحوش
والسباع .

كما كنت أقرأ كتباً في الصيد والقتل مع الشاه أكبر وتبمورلنك
للتحري عن أسماء حيوانات الهند وآسيا الوسطى . وأقرأ كتباً في التاريخ
والجغرافية الخاصة بكل صقع شرقي لأستمد منها أسماء الحيوانات

(١) لا اختيار الا كفاء لمقابلة (Rhotacism) وهي أن يصير الراء لاما
أو حرفاً آخر من حروف الهجاء . والا كفاء في الشعر قلب حرف الروي من
راء الى لام أو لام الى ميم . واختيار الدغر (Kleptomania) من كلام الامام علي
(٢) فمثلا لم أعرف خروف البحر (Manatus) أو فارة البوص
(Aulacaudus Swinderianus) أو أسماء نباتات كثيرة الا من رحلة
شوينفورت (Heart of Africa) ولا كثيرا من أسماء البحر الاحمر الا من
كلونز نجر

(٣) ولم أجد القمزمذكورا بالعربية الا في رحلة ابن بطوطة لما شربه في القوقاز

والحشرات والنباتات مثل مؤلفات البيروني وابن الأثير وابن خلدون.
 ووصف مصر للبعثة الفرنسية وكتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر.
 لشمس الدين الدمشقي والقزويني وياقوت الحموي وأمثال كتب Blamfrod
 في الحيوانات الهندية وحيوانات إيران . ولم اجتمع بمختص في فرع
 من الفروع التي يتصدى لها المعجم إلا وكشفته بعلى واستفهمت منه
 عما لم أحسن معرفته . فكنت مثلاً أسأل بعض أمراء مصر المولعين
 بالتصفر والمتصاين بالبدو عن مختلف أسماء الصقور والعقبان ونحري
 أوصافها المذكورة في الكتب العلمية الحديثة بمعاوئهم . وبالاختصار
 لم أهمل فرصة سنحت فخيماً حطمت يلد من البلاد التي كان من حسن
 توفيق التمكن من زيارتها والتجوال فيها ، التفتت كتباً شتى وألفاظاً
 مختلفة ، وتوخيت الاستفادة من أهلها ، كما كنت أسأل المختصين في
 علم طبقات الأرض عن أسماء المعادن والأحجار أثناء تجوالنا في الصحارى
 الخ . وكانت بعض أصول المعجم رفيقا ملازماً لي حيثما انتقلت ، وكنت
 في جميع أسفاري أتنزه الخلوة للتأليف ، وأجمع بين التطفوف والاستفادة
 العلمية ، وأعيد فيما قيده نظرات التهذيب والإصلاح . ومن تأمل في
 الأسانيد المذكورة بين أفواس بعداً أكثر الألفاظ ورأى أنني استشهدت
 بمختلف العلماء من فقهاء في أئمة إلى حكماء إلى أطباء إلى طبائعيين إلى رؤاد
 إلى مؤرخين إلى شعراء إلى أمراء إلى غيرهم لتبيين الجهد والدقة التي
 تطلبها القيام بهذا العمل الفادح . فكلم أنفقت فيه من أوقاتي واستنزفت
 من غافيتي ومالي في معاناة تأليفه ، وفي المخابرة بين الأقوال المختلفة وتخير
 الصحيح من الموهوم . ولكن مما هوّن على التعب وشقّ النفس وساعد

على عدم تدرب الملل والتقنوط الى نفسى ، لكثرة ما يستزمه هذا العمل من الجهد والنفقات فى اقتناء كتب نادرة واستئجار كتيبه ، التشويق لقراءة مختلف الكتب العامية والتاريخية وكتب الاسفار والارتياذ ، وأتى كلما أمعنت فى المطالعة وزدت غوراً فى قراءة العربية زاد اعجابى بها لما فيها من الثروة اللفظية وقابليتها للنمو المستمر ولما فيها من البلاغة والعمق الباهرة ، وكلما ازدادت معرفتى بكلام العرب وادواكى احسن بيانه جرى فى جسمي مجرى السحر ، وذلك ما رغبتى فى استيعاب أكثر دواوين الشعر وكتب اللغة التى كتبت فى موضوعات مخصوصة من أمثال :

- (١) كتاب خلق الانسان وكتاب النبات وكتاب النخل والكرم وكتاب الوحوش وكتاب الخيل وكتاب النعائم للأصمعي وكتاب اللبأ واللبن وكتاب المطر لأبي زيد سعيد ابن أوس الأنصارى وسر العربية للثعالبي .
- (٢) كتاب الشجر لأبي عبد الله الحسين بن خالويه الهمداني .
- (٣) حياة الحيوان الكبرى للامام العلامة والحبر الفهامة للشيخ محمد الدميرى .

- (٤) طبائع الحيوان تعريب أحمد فارس الشدياق طبع مالطة .
- (٥) الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصرى .
- (٦) كتاب التعريفات للعلامة السيد شريف الجرجاني .
- (٧) كتاب الآلات والحيل لهيرون والآلات المفرغة الهواه لفيلون البيزنطى .

(٨) مجلة لغة العرب للكرملى ونجمة الرائد لليازجى والطبيب.

والبيان والضياء ومجلة المجمع العلمي العربى دمشق .

(٩) مفاتيح العلوم تأليف محمد بن احمد بن يوسف الخوارمى طبع لندن

(١٠) الكشاف للتهانوى طبع الجمعية الآسوية الهندية بقاليقوط

(كلكتا) .

(١١) شرح إشارات ابن سينا للرازى والنصورى فى الطب لمحمد بن

زكريا الرازى ورسائل ابن سينا طبع لندن .

(١٢) أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار للتيفاشى .

(١٣) كتاب المختار فى الطب تصنيف الإمام شمس الدين بن هبل

(١٤) طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة .

(١٥) كتاب الحشائش لديسقوريدس اليونانى تعريب اصطفن

واصلاح حنين بن اسحاق - صورة شمسية

تفضل باعارتى إياها العلامة احمد تيمور باشا الخ وغير ذلك مما

نذكره للتدليل .

ولم أزل كذلك ولم ينصرف عن هذا العمل شوقى حتى تجمع لى

أكثر من ٧٠٠٠٠ لفظ . واقتبعت من تأليفه فى عام ١٩٢٣ واستغرق

طبعه لأول مرة ثلاثة أعوام تقريباً .

وقد بذلت المستطاع فى أن يكون المعجم كاملاً وافياً بحكم التعريب

خليئاً من شوائب اللسكنة وسليماً من التحريف والتصحيف ومستجباً

أيضاً الشروط الآتية :

(١) أن تكون الألفاظ العربية المختارة صحيحة الأصل قوية المنشأ

ومن أحسن ما يمكن إيراده لمقابلة الالفاظ الفرنجية .

(٢) أن يكون مقابل اللفظة الفرنجية بقدر المستطاع لفظة عربية واحدة بسيطة بحيث لو احتاج الكاتب الى أن ينسب اليها أو يضيف اليها لفظاً أو أكثر يسهل عليه ذلك .

(٣) أن تقيّد الالفاظ المختارة المعاني المطلوبة بأقل ما يكون من الوقت والكلفة أو بمجرد سماعها أو قراءتها ، بدون إجهاد الفكر وإسراف القوة العصبية لفهمها ، مع ذكر الفوارق بين المترادفات وأشباه المترادفات وتخصيصها وعدم الضن على الالفاظ الفرنجية أو العربية بالمعاني المختلفة التي تؤديها (٤) النحو في الوضع والاشتقاق مناحي العرب فلا تخالف المنصوص المقيس على المنصوص والمسموع من اولى العلم ولا تخالف القواعد التي جاء بها الذين هداهم الله لعلوم اللغة

(٥) تجنب الالفاظ السهلة المأخذ والتلقى ، وإيثار العذب المستمع على المستقل ، وتفضيل ما كان موافقاً للذوق العصري المصقول ، ورفض استعمال ما شنع تألفه ، والافلال بما طال وأمل بكثرة حروفه الخلفية الثقيلة أو تطلب الكلفة بالنطق به

(٦) ان تكون المعاني صحيحة والالفاظ المختارة مخصصة على المراد منها بحيث تكون كالسمة المميزة للموسوم أو الرسم المختار للمرسوم والحد المميز للمحدود ، لان الالفاظ للمعاني ازمة وعليها ادلة وان تكون اسماء النبات والحيوان والمعادن مطابقة تمام المطابقة للتسمية العلمية الحديثة مع بيان الفروق متى وجدت بين التسمية الحديثة والقديمة وذاك منعا لفقد الاتصال بالمترادفات العربية القديمة

- (٧) ضبط الالفاظ بالشكل حرصا على سلامة اللغة وحتى لا يُفلق
على القارئ فهمها
- (٨) ان أخطأ لي طريقة قوية تُتبع لتصوير الكلمات المعربة
والاعلام الفرنسية بالحروف العربية.



الشفق الباكي

نظم من شؤون وعواطف

بفلم

الدكتور أحمد زكي أبي شادي

يقع هذا الديوان الكبير في ١٣٣٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعاً على ورق
صقيل مشكولاً شكلاً حسناً .

والدكتور أبي شادي غني عن التعريف . وقد أودع هذا الشعر كل الصور التي
استحالت إليها نفسه . فاطلبه من جميع المكاتب ومن المكتبة السلفية بمصر